محور
الدراسات التاريخية

حولية المنتدى

استشهاد الامام الحسن (عليه السلام) في الرؤية الاستشراقية

م.د. محسن طعمة يوسف
جامعة البصرة - كلية الآداب
muhsin.yousif@uobasrah.edu.iq

من الواضح أن البحث في مسالة شهادة الامام الحسن (عليه السلام) (٤٩هـ/ ٦٦٩ م) أو(٥٠هـ/ ٦٧٠ م)، من الأبحاث الضرورية التي تحتاج إلى قراءة متأنية وواعية، اذ طرح التاريخ الإسلامي هذا الموضوع، وتناولته الكتب التاريخية الإسلامية منذ القدم؛ واتخذت فيه مواقف مختلفة، وفي الوسط الاستشراقي، طرحت هذه القضية منذ زمن ليس ببعيد، وقد خضعت هذه المسالة ـ تارةً ـ للروايات التاريخية المتصلة بالرواة المسلمين على اختلاف مذاهبهم، وأخرى بالمسألة السياسية المتصلة بموضوع الحكم الاموي والسبب المباشر في عملية قتل الامام الحسن (عليه السلام) التي تبناها معاوية بن ابي سفيان (٤١-٦٠هـ/ ٦٦١-٦٨٠م)، وقد سجلت جملة أدلّة، وكان من بينها ومن أبرزها الاستناد المرجعي للرؤية السلفية.

الكلمات المفتاحية: الامام الحسن (عليه السلام)، معاوية بن ابي سفيان، جعدة بنت الاشعث.

It is clear that research into the question of the testimony of Imam Hassan (peace be upon him) (٤٩ Ah/٦٦٩ AD) or (٥٠ Ah/٦٧٠ AD), is necessary research that needs careful and informed reading, as Islamic history has raised this subject, It has been addressed in Islamic historical books since ancient times;

On the subject of Umayyad rule and the direct cause of the killing of Imam Hassan (peace be upon him), adopted by Mu'awiya ibn Abi Sufyan (٦٠-٤١ Ah/ ٦٨٠-٦٦١ AD), a number of evidence was recorded, including the most prominent of which was the reference basis of the Salafist vision.

Keywords: Imam Hassan (peace be upon him), Mu'awiya ibn Abi Sufyan, Ja'ad bint al-Shaggy

المقدمة :

تعد مسالة شهادة الامام الحسن (عليه السلام) (٤٩هـ/ ٦٦٩ م) أو(٥٠هـ/ ٦٧٠ م)، من الأبحاث الضرورية التي تحتاج إلى قراءة متأنية وواعية، اذ طرح التاريخ الإسلامي هذا الموضوع، وتناولته الكتب التاريخية الإسلامية منذ القدم؛ واتخذت فيه مواقف مختلفة، وفي الوسط الاستشراقي، طرحت هذه القضية منذ زمن ليس ببعيد، وقد خضعت هذه المسالة ـ تارةً ـ للروايات التاريخية المتصلة بالرواة المسلمين على اختلاف مذاهبهم، وأخرى بالمسألة السياسية المتصلة بموضوع الحكم الاموي والسبب المباشر في عملية قتل الامام الحسن (عليه السلام) التي تبناها معاوية بن ابي سفيان (٤١-٦٠هـ/ ٦٦١-٦٨٠م)، وقد سجلت جملة أدلّة، وكان من بينها ومن أبرزها الاستناد المرجعي للرؤية السلفية، بحكم ان الباحثين يميلون إلى التركيز بشكل حصري تقريبًا على التفسيرات السنية، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن المجتمعات الغربية كان لديها اتصال أكبر بالسنة، لأن المستشرقين كانوا يميلون إلى تبني التصورات الجدلية الرافضة لمجتمع الأغلبية تجاه الشيعة[1].

نحاول في هذه الوريقات تحليل مسآلة استشهاد الامام الحسن (عليه السلام) بما يتصل بهذا الموضوع؛ من روايات تاريخية تناقلتها كتب التاريخ الإسلامي على اختلاف مناهجها، اذ بات من الضروري تحديد المديات التي تعطيها الرواية التاريخية كدليل في نطاق حالات فساد الرؤية الاستشراقية أو انحرافها، وابتعادها عن الحقيقية المنطقية المستخرجة من مقارنة النصوص التاريخية، فقد قدمت الرؤية الاستشراقية خطاباً طائفياً

وقومياً حول مسألة استشهاد الامام الحسن (عليه السلام)، وسيق هذا الخطاب ضمن أطر نهائية، أصبحت محكومة بالبداهة؛ لاسيما وان الخطاب الاستشراقي قدم تصورات كثيرة بصورة بعيدة عن الواقع التاريخي، وشاعت نتيجة ذلك موجات الشك؛ لا سيما عندما انكشف زيف بعض المستشرقين. وسوف نحاول هنا معالجة ما من شأنه أن يتصل بموضوعنا فحسب، وإلا خرجنا عن محور البحث ودخلنا في الاستطرادات.

الرؤية المتجزئة لاستشهاد الامام الحسن (عليه السلام)

لقد جرت قراءة الحدث التاريخي الخاص باستشهاد الامام الحسن (عليه السلام) من زاوية محدودة، غلب عليها الطابع المذهبي، من قبل بعض المستشرقين، اذ هدفت جهد الإمكان الى تبرئة معاوية بن ابي سفيان من قتله للإمام الحسن(عليه السلام) (٤٩هـ/ ٦٦٩ م) أو(٥٠هـ/ ٦٧٠ م)، وان المكيدة التي فعلها باتفاقه مع جعدة بنت الأشعث[٢] جاءت من وحي خيال الشيعة، بان الامام الحسن(عليه السلام) تم تسميمه بناء على أمر معاوية[٣]، معللين ذلك ان معاوية بات يعرف من هو الرجل المهم ومَن هو في الظل ولم يكن لديه ما يخشاه من الامام الحسن(عليه السلام) ، لا سيما بعد ان دفع له الاجر، الذي اخذ يبذره فكانت نتيجته الموت بالسل[٤]، وقد أدت هذه الآراء التغييب لوقائع تاريخية، وكذلك التغييب للمصادر التاريخية[٥] تحت اطر مذهبية[٦]، اذ يقولون ان الامام الحسن(عليه السلام) مات بأسباب طبيعية، ولا يوجد دليل قوي (على حد تعبيرهم) يدعم تهمة الشيعة بان معاوية بن ابي سفيان كان وراء ذلك، سيما وان الامام الحسن(عليه السلام) كان رجلاً في منتصف العمر وربما تعرض للكثير من الأمراض[٧]، او ان حقد الشيعة على الاشعث بن قيس[٨] باعتباره خائنا[٩]، انتقل الى ابنته جعده واتهامها بقتل الامام الحسن (عليه السلام)[١٠]،

وهم بذلك ينسبون اتهام معاوية بقتل الامام الحسن(عليه السلام) عن طريق سلاحه المفضل، وهو مشروب عسل ملطخ بالسم[١١]، الى الشيعة، مع العلم ان مصادر التاريخ الإسلامي والتي جل مؤرخيها من مدرسة اهل السنة[١٢] ، لم يقولوا بمثل ما قالة المستشرقون وكانت روايتهم متوافقة مع الرواية الشيعية[١٣]، وهذا الامر أدى إلى صور منقوصة غلب عليها طابع الإسقاط، اذ ان تلك الرؤى تتوافق مع رؤية المستشرق لامنس [illegible] (١٨٦٢- ١٩٣٧م) [١٤] المبنية على أساس الفوارق القومية[١٥] ، والذي عرف عنه بتسويفه للأحداث[١٦]، اذ دافع عن معاوية بانه لا يقترف اثماً لا مبرر له، وزعم ان الامام الحسن(عليه السلام) توفي بسبب الجدري الذي الحق دماراً بالعراق او بسبب شراب نبيذ العسل او انه أصيب بمرض ذات الرئة بسبب افراطه بالملذات التي عجلت بحياته العبثية التي كانت عبئاً على بيت المال، وهذا هو سبب ارتياح معاوية بسماعة وفاة الامام الحسن(عليه السلام)، وقد بذل الشيعة او من كان شيعي الهوى، محاولات عديدة لألقاء اللوم على معاوية واتهامه بقتل الامام الحسن(عليه السلام) لغرض إضفاء صفة الشهيد للإمام الحسن(عليه السلام)، وكذلك لغرض الانتقام من اسرة الاشعث بن قيس وما فعله الأخير في يوم صفين، اذ احدثوا كذبة وخرافة على بنته جعدة بنت الاشعث، التي لم تكن تعلم بما حدث وان علمت فان ذلك ليس بدافع من معاوية وانما لغيرتها من نساء الامام الحسن(عليه السلام) الكثيرات، فضلا عن ذلك يشكك لامنس [illegible] بالروايات ويتهم العراقيين من اهل الكوفة بانهم من كان ينتظر وفاته لغرض التخلص من الهيمنة السورية، وكانت وفاته حدثاً عادياً كباقي الاحداث[١٧]، واعتبر لامنس [illegible] بان مسالة سم الامام الحسن (عليه السلام) من قبل جعدة بنت الاشعث، هي خرافة من خرافات الشيعة التي ينسبوها الى بنت الاشعث، ويعترض على الروايات التي تتهمها بذلك[١٨].

الشواهد والمستندات في مواجهة اراء المستشرقين

أولا: إن هذه الآراء ستغدو خلاف ظاهر النصوص والأحداث، ولا شاهد لها، إذ ليس هناك نصّ واضح أو موقف صريح يبيّن استشهاد الامام الحسن (عليه السلام) بالسل، فهو عملية تأويلية، وإذ كان استنادهم لرواية البلاذري في ذلك والتي مفادها « إنّ معاوية دسّ إلى جعدة بنت الأشعث بن قيس امرأة الحسن وأرغبها حتى سمّته وكانت شائئة له قالوا: وطال مرض الحسن بعد قدومه المدينة من العراق حتى قيل: إنه السّلّ ثم إنّه شرب شربة عسل فمات منها ويقال: إنّه سمّ أربع دفعات فمات في آخرهن»[١٩]، فهي أقرب لدلالة النص بدون توسط مفهوم غير مختزن في النص نفسه؛ وعليه، فمعيار البحث في هذه الرواية، هو ايراد المؤرخ لجملة من الاقوال الدعائية التي يتقول بها عامة الناس، والتي جاءت على اثر مرض الامام الحسن (عليه السلام) الطويل والذي لم يعرف له علاج ولم يتم تشخيص الحالة من قبل اهل الاختصاص، اذ روي «وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم ، فكان توضع تحته طست ، وترفع أخرى نحو أربعين يوما ، فمات منه ، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضى اللهَّ عنهما : يا أخي سقيت السم ثلاث مرات لم أسق مثل هذه ، إني لأضع كبدي» [٢٠] .

ثانيا. ومن الواضح أن هذه الآراء ذات استدلال أيديولوجي قائم على العقيدة المذهبية[٢١]، اذ استند بعض المستشرقين الى الحنكة السياسية لمعاوية بن ابي سفيان كي يفترضوا أنّ لم تكن بالمستوى المطلوب، وأنّ هناك من كان أكثر وعياً للسياسة، اذ أن التفسير الذي قدمه لامنس (▒▒▒▒) في اغتيال الامام الحسن(عليه السلام)، وهو ان الفرح الذي أظهره معاوية، بسبب أن إطالة أيام الامام الحسن(عليه السلام) أصبحت مرهقة على أموال الأمويين[٢٢]، لكن السبب هو ان أهمية وفاة الامام الحسن(عليه السلام)، تكمن في علاقته بمسألة الإمامة، ورغبته في منع الأئمة من الحصول على موقعهم

الشرعي في السلطة[٢٣]، كما انه قد أزال عقبة أمام تعيين ابنه يزيد في الخلافة التي كان يروج لها بشغف في ذلك الوقت، اذ روي انه «..دس معاوية إليه حين أراد ان يعهد إلى يزيد بعده وإلى سعد بن أبي وقاص سما فماتا منه في أيام متقاربة. وكان الذي تولى ذلك من الحسن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس لمال بذله لها معاوية» [٢٤]، هذا وقد عرف معاوية بهذا الأسلوب فقد سبق وان قام باغتيال عبد الرحمن بن خالد بن الوليد (٣ ق هـ - ٤٦ هـ/ ٦١٨م - ٦٦٦م)[٢٥] بعد ان امر طبيبه ابن اثال النصراني(ت٥٤هـ/ ٦٧٣م)[٢٦] في ان يحتال في قتله مع ضمان ان يوليه خراج حمص[٢٧]، فسقاه شراب العسل المسموم فمات، وكان السبب في ذلك هو ان عبد الرحمن بن خالد قد عظم امره في الشام وكثر ماله من اثر ابيه خالد بن الوليد، الامر الذي خشي من معاوية بن ابي سفيان خوفا من ميل الناس اليه مما يشكل حجر عثره امامه في مسالة تعيين يزيد (٦٠ - ٦٤ هـ/ ٦٦١-٧٥٠ م) وليا للعهد من بعده[٢٨].

ثالثاً: بالرغم من أن الامام الحسن(عليه السلام) كان ملتزماً ببنود الصلح، إلا أنه يوجد اشخاص من الساخطين في ظل الاستبداد الأموي المثير للانقسام الذين لم ينسوا اعتراف معاوية بشرعية الإمام الحسن(عليه السلام) كخليفة له[٢٩]، لذا قد قرر معاوية تمرير الحكم إلى ابنه يزيد، بدلاً من تسليم السلطة إلى أحفاد الامام علي(عليه السلام)، أي بمعنى إن بنود الصلح مع الامام الحسن(عليه السلام) قد حددت لتنفيذ مخططه[٣٠]، اذ روي « أنه حين قرر معاوية بن أبي سفيان أن يجعل ولده يزيدا ولي عهده ، مع علمه بأن هذا الأمر صعب المنال نظر لأن الصلح الذي أبرم بينه وبين الحسن بن علي كان من بين شروطه أن يترك معاوية أمر المسلمين شورى بينهم بعد وفاته لذلك سعى في موت الحسن بكل جهده ، وأرسل مروان بن الحكم (طريد) النبي صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة وأعطاه منديلا مسموما وأمره بأن يوصله إلى زوجة الحسن

جعدة بنت الأشعث بن قيس بما استطاع من الحيل لكي تجعل الحسن يستعمل ذلك المنديل المسموم بعد قضاء حاجته وأن يتعهد لها بمبلغ خمسين ألف درهم ويزوجها من ابنه، فذهب مروان تنفيذا لأمر معاوية واستفرغ جهده حتى خدع زوجة الحسن»[٣١].

رابعاً: هذا الموقف يضفي مصداقية على الروايات التي تفيد بان جعده بنت الاشعث هي من سممت الامام الحسن (عليه السلام) بتحريض من معاوية [٣٢]، لان الاحتمالات التي ربما يكون شخص آخر قد أراد قتل الامام الحسن (عليه السلام)، أو أن جعدة كانت لها دوافعها الخاصة مثلما ادعى لامنس ([illegible])، والتي استند فيها على رواية اسنادها مرسل ضعيف ومفادها ان الامام «الحسن بن علي كثير نكاح النساء وكن قل ما يحظين عنده وكان قل امرأة تزوجها إلا أحبته وصبت به، فيقال: إنه كان سقي. ثم أفلت. ثم سقي فأفلت. ثم كانت الآخرة»[٣٣]، وفي رواية أخرى « كان ذلك منها بتدسيس معاوية إليها وما بذل لها في ذلك، وكان لها ضرائر»[٣٤]، وان سلمنا جدلا بان الامام الحسن (عليه السلام) كثير الزوجات فهو لم يكن بأكثر زوجات من الشخصيات التي عاصرته [٣٥].

خامساً: ان فرضية ان جعدة هي نفسها كانت من الد أعداء الامام وحاولت اغتياله مرات عدة[٣٦]، او ان دوافعها غير مرتبطة بالمكافآت التي قدمها معاوية، فهي غائبة تماماً عن الروايات، اذ أقنع معاوية جعده بإعطاء الامام الحسن(عليه السلام) مشروباً ساماً، مقابل مبلغ من المال وفرصة الزواج من ابنه يزيد[٣٧]، سيما وان هذه الروايات ليست كما هو مقترح في كثير من الأحيان، مقبولة فقط من قبل المصادر الشيعية، ولكن أيضا من قبل المؤرخين السنيين الرئيسيين[٣٨]، فضلا عن انها تقدم دليل إضافي على شخصية معاوية الخادعة[٣٩]، فقد روي « أن امرأته جَعْدة بنت الأشعث بن قيس الكندي سقته السم، وقد كان معاوية دسَّ إليها: إنك إن احتلْتِ في قتل الحسن

وَجَّهت إليك بمائة ألف درهم ، وزوجتك من يزيد ، فكان ذلك الذي بعثها على سمه ، فلما مات وَفَى لها معاوية بالمال ، وأرسل إليها : إنا نحب حياة يزيد ، ولولا ذلك لوفينا لك بتزويجه . وذكر أن الحسن قال عند موته: لقد حاقَتْ شربته، وبلغ أمنيته، والله لا وفى لها بما وَعَدَ ولا صدق فيما قال»[٤٠] وفي رواية أخرى « دس إليه معاوية سما على يد جعدة بنت الأشعث ابن قيس زوجة الحسن، وقال لها: إن قتلتيه بالسم فلك مائة ألف، وأزوجك يزيد ابني. فلما مات وفى لها بالمال، ولم يزوجها من يزيد. قال: أخشى أن تصنع بابني كما صنعت بابن رسول الله صلى الله عليه وسلم»[٤١]، وروي ايضاً « أن يزيد بن معاوية بعث إلى جعدة بنت الأشعث أن سمي الحسن وأنا أتزوجك بعده، ففعلت، فلما مات الحسن بعثت إليه فقال: إنا والله لم نرضك للحسن أفنرضاك لأنفسنا؟»[٤٢]وفي رواية أخرى «توفى الحسن رضي الله عنه بالمدينة مسموما سمته زوجته جعدة بنت الأشعث ابن قيس دس إليه يزيد بن معاوية أن تسمه فيتزوجها ففعلت فلما مات الحسن بعثت إلى يزيد تسأله الوفاء بما وعدها فقال إنا لم نرضك للحسن افترضناك لأنفسنا وكانت وفاته سنة تسع وأربعين وقيل في خامس ربيع الأول سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين»[٤٣].

فهذه النصوص تحمل مضامين كثيرة، اذ ان كل فقرة تدل على مفاهيم السياسة الاموية؛ حيث إنها تحمل دليلاً على إعلان مشروع سياسي، بدون مواجهة مسلحة، فضلا عن ذلك يمكن ان نستدرك معطى جديد وهو إن معاوية وجد الرابط الضعيف، وهو الزوجة القاتلة التي تضع السم في الكأس أي بمعنى ان جعدة بنت الاشعث قد تزوجت من الرجل الذي اعتقدت أنه سيرث الخلافة بعد والده الامام علي (عليه السلام)، وكانت تأمل أن تكون والدة أبنائه ورثة السلطة، ولكن بعد ان تم الصلح من قبل الامام الحسن (عليه السلام) مع معاوية، قد خيب امالها، ووجدت نفسها جزءًا من منزل عالِم محترم ولكنه بعيد عن السلطة التي كانت

تنشدها، الامر الذي دفع بطموحها، في ان تبحث عن شخص اخر. وهذا هو السبب في أنها كانت منفتحة على عرض معاوية، الذي وعدها بدفع مبالغ طائلة مع تزويجها بيزيد، الذي كانت تحتمل في انه يكون وريث سلطة معاوية، بعد ان يتم إزاحة الامام الحسن (عليه السلام) عن طريق الخلافة[٤٤].

سادساً: إن الحديث عن مسألة ان الشيعة تريد الانتقام من اسرة الاشعث بن قيس يمكن الجواب عنه من أن فعل الاشعث بن قيس في صفين وكذلك دوره في قتل الامام علي (عليه السلام)[٤٥] يمكن أن يعد دليلاً عكسياً، فبدل أن يكون هذا الحكم موجباً لجعل الشيعة ينتقمون من اسرة الاشعث بن قيس، يمكن أن يكون موجباً لتخصيص دليل ضد اسرة الاشعث وذلك من خلال ما يحملونه من ضغائن فيما لو كانت هناك مصالح متبادلة مع معاوية، فكان عندهم الاستعداد لتنفيذ هكذا عمليات اغتيالية، وهو ما كان يربوا اليه معاوية من خلال إيجاد الرابط الضعيف الذي ذكرناه انفا مع وجود الاستعداد لتنفيذ عملية قتل الامام الحسن (عليه السلام).

سابعاً: كل الشواهد التي تتعلّق بمعلومات عن خطّة للسلطة لاغتيال الامام الحسن (عليه السلام) أينما كان، تعكس عن وجود مشروع سياسي، بدليل ان معاوية قد تلطف لبعض خدمه أن يسقيه سما[٤٦]، لا سيما وان الدولة الأموية كانت في عزّ سلطانها وقدرتها آنذاك، وقد كان معاوية قد أنهى قوّة أنصار الامام علي (عليه السلام) في العراق، وأحكم قبضته على بلاد المسلمين، كما يمكن القول هو ان معاوية نفسه قام بدفع التهمة عن نفسه وإبقاء جعدة بنت الاشعث لوحدها في دائرة الضوء وهذه العملية لها جذور تاريخية قديمة موجودة في اساطير التوراة وهي (الزوجة القاتلة)[٤٧] التي من المحتمل ان يكون معاوية بحكم وجودة في بلاد الشام قد تأثر بتلك القصص، لا سيما علاقته الوثيقة بالقصاصين اليهود[٤٨].

ثامنا»: حينما نريد استخراج صورة

عن استشهاد الامام الحسن (عليه السلام)، ألا نقوم باجتزاء النصوص والاقتصار على بعضها وترك سائر النصوص الأساسية التي وردت في المصادر الرئيسة، هذا فضلاً عن أن النصوص التي تتحدث عن المسالة هي نصوص بينها توافق، وثابتة من الناحية التاريخية، وقد ورد اكثرها في المصادر التاريخية القديمة، وإما ما جاء في المصادر المتأخرة، هو بطابعي مذهبي، كما ان كل من المصادر الشيعية والعديد من المؤرخين من اهل السنة الرئيسيين، تفيد بأن تسميم الامام الحسن (عليه السلام) كان من قبل جعدة بنت الاشعث وبتحريض من معاوية بن ابي سفيان الذي بدوره كتب الى الإمبراطور البيزنطي وطلب منه شرابًا مسمومًا ، في نفس السنة التي استشهد فيها الامام الحسن (عليه السلام)، على الرغم من رفض الإمبراطور البيزنطي في البداية، الا انه وافق فيما بعد بشروط[٤٩]، وقد عرفت مناطق الإمبراطورية البيزنطية (تركيا حاليا) باحتوائها على كلوريد الزئبق (يشبه الذهب) الذي له تاريخ طويل بالتأثيرات السمية وقد استخدم كسم عنيف في تلك الفترة، اذ كان من اعراضه الجانبية ان المتسمم فيه يتلون جلده باللون الأخضر[٥٠] وهذا ما إشارات اليه الرواية الشيعية، من ان الامام الحسن (عليه السلام) قد تلون جلده باللون الأخضر[٥١] ، ويرجع اللون الأخضر إلى نوع من فقر الدم يسمى فقر الدم الناقص الصبغي ، ويسمى أيضًا داء الاخضرار أو المرض الأخضر، يظهر هذا مع الشحوب ، وهو أحد الآثار الجانبية المعروفة للتسمم بكلوريد الزئبق، يحدث هذا النوع من فقر الدم بسبب نقص الهيموجلوبين، وهو البروتين المرتبط بالأكسجين المسؤول عن تغذية أنسجة الجسم بالأكسجين، ويعتبر انخفاض عدد كريات الدم الحمراء هو السبب الأكثر شيوعًا لفقر الدم الناقص الصبغي أوسيؤدي هذا النقص إلى منع تكوين كريات الدم الحمراء الجديدة، والتي بدورها ستؤدي إلى انخفاض مستوى الهيموجلوبين، وسيظهر الشخص المصاب بهذا الأمر بمظهر شاحب، يُقال أحيانًا

أنه يظهر باللون الأخضر[٥٢]، اما الروايات التي تتحدث عن ان الامام الحسن عليه السلام قد تقيآ كبده[٥٣] فهي بسبب التأثيرات المسببة لتآكل الجهاز الهضمي وتقرح المريء بكلوريد الزئبق وفي هذه الحالة يحدث نزيف بدرجة معينة ويصل الدم إلى المعدة، يتحلل ويمكن أن يتخثر ويصبح مادة تشبه القهوة المطحونة، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى القيء، وكان التعبير عن الجوف بكامله بانه كبد[٥٤]، او هو الدم المتخثر في التقيؤ ، الذي يشبه قطع الكبد بسبب لون القهوة المطحونة وملمسها، فضلا عن ذلك قد يكون فعلا ان الكبد قد ثائر بهذا السم من اثر تراكم رواسب الزئبق عبر الوريد البابي الكبدي[٥٥]، وهذا يعني انه كان امتصاص الجسم لكلوريد الزئبق بكميات كبيرة وهذا ما إشارت اليه الروايات من ان الامام الحسن (عليه السلام) تعرض للسم عدة مرات[٥٦]، فإذا كان التسمم الأولي قد بدأ بالضرر، فإن التسمم اللاحق كان سيسمح بكمية أكبر بكثير من امتصاص كلوريد الزئبق، لذا فان حالات التسمم المتعاقبة ستسمح بتراكم أكبر للزئبق داخل الأنسجة[٥٧].

إن هذه المعطيات بأجمعها تؤكد أن معاوية عمل جاهدا لقتل الامام الحسن (عليه السلام) والتخلص منه، وبقطع النظر عن هذه المشكلة التاريخية ـ الأيديولوجية التي يرى المستشرقون ضعف هذه الروايات او انها من وحي خيال الشيعة ولو سلمناه، وسلمنا أنه يشملها برمتها ـ لا يضر بها بعد كثرتها وتظافرها وشهرتها وأخذ المشهور بها، اذ إن التحليل التاريخي العقلاني يجعل كشاهد مؤكد على ذلك، أن معاوية نصب ابنه يزيداً للخلافة رغم غرابة القضية، بعد استشهاد الامام الحسن (عليه السلام) مما يكشف عن استتاب الأمر له بشكل كامل، مع التزام الامام الحسين (عليه السلام) ببنود الصلح.

الهوامش:

1- Diane D'Souza, Partners of Zaynab A Gendered Perspective of Shia Muslim Faith, (The University of South Carolina Press, 2014), p 8.

٢- ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، ج٣، ص٢٩٥؛ أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٨٠.

3- Pinault: Horse of Karbala Muslim Devotional Life in India ,p 12

٤- دونالدسن، عقيدة الشيعة، ص٩٠؛ كونسلمان، سطوع نجم الشيعة، ص٤٩

٥- ينظر: الصراف: علي زهير، دراسات المستشرقين عن الامام الحسن (عليه السلام) دونالدسن انموذجا، ص ١٦٤- ١٦٥ (مجلة مركز دراسات الكوفة، ٢٠١٣، المجلد ١، العدد ٣٠).

٦- ينظر: ابن خلدون، العبر، ج٢، ص١٨٧؛ ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ج٣، ص ٤١٠- ٤١١.

7- Humphreys, Mu'awiya ibn Abi Sufyan From Arabia to Empire, p 85.

٨- هو الأشعث بن قيس ابن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة، من زعماء كنده واحد اقطابها، وفد على النبي محمد (صلى الله عليه واله) واسلم بعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه واله)، شارك في الفتوحات وكان له دور في فتح أذربيجان، ومن ثم ولي أذربيجان أيام الخليفة عثمان بن عفان، فلما قدم الامام علي (عليه السلام) الكوفة ، عزله وأمر بمحاسبته فغضب وكاتب معاوية، كان حاملا لواء كنده في صفين، وبعد ان عزله الامام علي (عليه السلام)، ومن ثم دعا لوقف القتال لان معاوية استماله ودعاه إلى نفسه. ينظر: البلاذري، أنساب الأشراف، ج ٢، ص ٢٩٦؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ١٨٨؛ سير أعلام النبلاء، ج ٢، الذهبي، ص ٣٧.

-

٩- اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ١٨٨.

١٠- فاجيليري، الحسن بن علي، ج٢، ص ٨١٠.

11 ( )Pinault: Horse of Karbala Muslim Devotional Life in India ,p 12

١٢- ينظر: ابن قتيبة الدينوري (٢٧٦)، المعارف، ص ٣٦٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٧٣؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٢٧٤؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٢، ص١٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٢٠٨.

١٣- الشيخ المفيد(٤١٣)، الإرشاد، ج ٢ ، ص ١٥؛ الشيخ الطبرسي (٥٤٨)، إعلام الورى بأعلام الهدى، ج ١، ص ٤٠٣.

١٤- هنري لامنس (Henri Lammens): قس ومبشر يسوعي، ولد في بلجيكا عام ١٨٦٢م، وبعدها حصل على الجنسية الفرنسية هو المستشرق بلجيكي الاصل، فرنسي الجنسية، اقام في لبنان حتى وفاته

عـام ١٩٣٧م بحكـم عملـه كمبـشر، اذ وصلهـا وهـو بعمـر الخامسـة عـشر، وقـد درس في جامعـة القديـس يوسـف وتخـرج منهـا، ومـن ثـم عينـا أسـتاذا فيهـا، فقـد تـولى تدريـس مـادتي التاريـخ والجغرافيـة، ولـه الكثـير مـن المقـالات في التاريـخ، نـاصر الاحتـلال الفرنـسي عـلى سـوريا ودافـع عنـه وعـرف بحقـده عـلى الإسـلام بصـوره عامـة وال بينـت النبـي محمـد بصـورة خاصـة، تـوفي في لبنـان عـام ١٩٣٧م. ينظـر: بـدوي، موسـوعة المسـتشرقين، ص ٥٠٣.

15- Kaufman: Henri Lammens and Syrian nationalism, p 109.

١٦- جـرداق: جـورج، الامـام عـلي صـوت العدالـة الإنسـانية، ج٥، ص٢٢٨-٢٣٩.

17- Lammens, Calife Omaiyade Moawia Ler (in: Mélanges de la faculte Orientale,1907) ,pp 44-46؛ Hasan b. Ali (in: Encyclopedia of Islam, First Edition ,1913-1936) V3, p 274.

ينظـر: الكعبـي، صـورة أصحـاب الكسـاء بـين تجنـي النـص واسـتباحة الخطـاب الاسـتشراقي- هنـري لامنـس انموذجـاً. ص ٦٨٧- ٦٨٨.

18- Mélanges de la faculte Orientale,pp.44-46.

ينظـر: الكعبـي، صـورة أصحـاب الكسـاء بـين تجنـي النـص واسـتباحة الخطـاب الاسـتشراقي- هنـري لامنـس انموذجـاً. ص ٦٨٧- ٦٨٨.

١٩- البـلاذري، أنسـاب الأشراف، ج ٣، ص ٥٥.

٢٠- ابـن الأثـير، أسـد الغابـة، ج ١ ، ص ٤٩٢.

٢١- ابـن خلـدون، تاريـخ ابـن خلـدون، ج ٢ ق ٢، ص ١٨٧

22-Madelung, The succession to Muhammad, p 327-332.

23- Pierce, Twelve Infallible Men e Imams and the Making of Shi lism ,p 84.

٢٤- أبي الفـرج الأصفهـاني (٣٥٦)، مقاتـل الطالبيـين ، ص ٤٧.

٢٥- خالـد بـن عبـد الرحمـن بـن خالـد بـن الوليـد ابـن المغـيرة بـن عبـد الله بـن عمـر بـن مخـزوم القـرشي المخزومـي. كان مواليـا لمعاويـة، وكان معـه في صفـين، واسـتعمله عـلى غـزو الـروم، الامـر الـذي جعلـه عظيـم الشـآن في الشـام ومـال إليـه أهلهـا لمـا كان عندهـم بهـا مـن آثـار أبيـه خالـد بـن الوليـد ولغنائـه عـن المسـلمين في أرض الـروم وبأسـه حتـى خافـه معاويـة وخـشي عـلى نفسـه منـه لميـل النـاس إليـه فأمـر ابـن أثـال أن يحتـال في قتلـه وضمـن لـه إن هـو فعـل ذلـك أن يضـع عنـه خراجـه مـا عـاش وأن يوليـه جبايـة خـراج حمـص فلـما قـدم عبـد الرحمـن حمـص منصرفـا مـن بـلاد الـروم دس ابـن أثـال شربـة مسـمومة مـع بعـض مماليكـه فشربهـا فـمات بحمـص فـوفى معاويـة بـما ضمـن لـه وولاة خـراج حمـص ينظـر: البـلاذري، انسـاب الاشراف، ج١٠، ص٢٠٩؛ ابـن عسـاكر، تاريـخ دمشـق، ج ١٦ ، ص ١٦٣- ١٦٤

٢٦- وهـو عـدي بـن اثـال النـصراني، وكان

من عظماء الروم وكان متطببا في دمشق يختلف إلى معاوية، اذ امر الأخير بدس السم لعبد الرحمن بن خالد بن الولد، فقام بفعلته وقتله، وعلى اثرها قام خالد بن عبد الرحمن بن خالد، فضربه بالسيف فقتله، فرفع أمره إلى معاوية، فحبسه أيّاما وأغرمه. ينظر: محمد بن حبيب، المنمق، ص ٣٦٠؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج ٥، ص ١١٠؛ ج١٠، ص٢١١؛ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ج ٥، ابن الجوزي، ص ٢١٧.

٢٧- بلد قديم كبير مسور، وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عال كبيرة، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق، يذكر ويؤنث، بناه رجل يقال له حمص بن المهر بن جان بن مكنف، وقيل: حمص بن مكنف العمليقي ، ويقال ان حمص بناها اليونانيون وزيتون فلسطين من غرسهم . فتحت على يد أبا عبيدة ابن الجراح وخالد بن الوليد وملحان بن زيار الطائي. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٠٢.

٢٨- محمد بن حبيب، المنمق، ص ٣٦٠؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج١٠، ص٢٠٩؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج ٤، ص ١٧١؛ ابن الأثير، أسد الغابة ، ج ٣ ، ص ٢٨٩؛ الكامل في التاريخ، ج٣، ص٤٥٣، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٦، ص١٦٤.

29-Madelung, The succession to Muhammad, p 327-332.

30- Pierce, Twelve Infallible Men e Imams and the Making of Shi□ism ,p 83.

٣١- بن أعثم(٣١٤)، الفتوح، ج ٤، ص ١٢٤-١٢٦.

32-Madelung, The succession to Muhammad, p 327-332.

٣٣- ابن سعد، الطبقات الكبرى(٢٣٠) ، ج ١ ، ص ٣٣٥.

٣٤- ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ١، ص ٣٩٣.

35-Madelung, The succession to Muhammad, p 327-332.

٣٦- كونسلمان، سطوع نجم الشيعة ، ص ٥٠.

37- Pierce, Twelve Infallible Men e Imams and the Making of Shi□ism ,p 83-84.

38-Madelung, The succession to Muhammad, p 327-332.

39- Pierce, Twelve Infallible Men e Imams and the Making of Shi□ism ,p 83.

٤٠- المسعودي، مروج الذهب، ج ٢، ص ٤٢٧.

٤١- ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ١٦، ص ١١.

٤٢- ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٨، ، ص ٤٧.

٤٣- السيوطي(٩٠١)، تاريخ الخلفاء ، ص ٢١٠.

44- Lesley Hazleton, After the Prophet: the Epic Story of the Shia-Sunni Split in Islam, p 227.

٤٥- ابـن سـعد، الطبقـات، ج٣، ص٣٦؛ المسـعودي، مـروج الذهـب، ج٢، ص٤١٢؛ سـبط ابـن الجـوزي، تذكـرة الخـواص، ج١، ص٦٣٣ .

٤٦- ابـن سـعد، الطبقـات الكـبرى ، ج ١ ، ص ٣٣٥؛ الذهبـي، سـير أعـلام النبـلاء، ج ٣، ص ٢٧٤.

47- see: Mordechai A. Friedman, Tamar, a Symbol of Life: The "Killer Wife" Superstition in the Bible and Jewish Tradition, AJS Review, Vol. 15, No. 1 (Spring, 1990), pp. 23-61.

٤٨- ينظـر: محمـود أبـو ريـه، أضـواء عـلى السـنة المحمديـة، ص١٨١؛ الطائـي، يهـود بثـوب الإسـلام، ص٨٩.

٤٩- الطبرسي، الاحتجاج، ج٢، ص١٢.

50-https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4923806/#bi-br130025802415601456

٥١- المجلـسي ، بحـار الأنـوار، ج ٤٤، ص ١٤٧.

52-https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4923806/#bi-br130025802415601456

٥٣- الحاكـم النيسـابوري، المسـتدرك، ج٣، ص١٧٣؛ المحـب الطـبري، ذخائـر العقبـى، ص١٤١؛ ابـن كثـير، البدايـة والنهايـة، ج ٨، ص ٤٧؛ المجلـسي، بحـار الأنـوار، ج ٤٤، ص ١٤٧.

٥٤- الزبيـدي، تـاج العـروس، ج٥، ص ٢١٥.

55-https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4923806/#bi-br130025802415601456

٥٦- الحاكـم النيسـابوري، المسـتدرك، ج٣، ص١٧٣؛ المحـب الطـبري، ذخائـر العقبـى، ص١٤١؛ ابـن كثـير، البدايـة والنهايـة، ج ٨، ص ٤٧؛ المجلـسي ، بحـار الأنـوار، ج ٤٤، ص ١٤٧.

57-https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4923806/#bi-br130025802415601456

المصادر والمراجع

أولا: المصادر الأولية

- ابـن الأثـير: عـز الديـن أبو الحسـن عـلي بـن محمـد (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)
1. أسـد الغابـة في معرفـة الصحابـة، (ب.ط، دار الكتـاب العـربي، بـيروت – لبنـان ، د.ت) .
- ابـن اعثـم الكـوفي: أبـو محمـد احمـد (ت٣١٤هـ/ ٩٢٧م) .
2. كتـاب الفتـوح، (تـح: علي شـيري، ط١ ، دار الاضـواء – بل.مـكا، ١٤١١هـ) .
- ابـن عبـد البـر النمـيري ، ابـو عمـر يوسـف بـن عبـد الله بـن محمـد (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).
3. الاسـتيعاب (تـح. عـلي محمـد البجـاوي، ط١، دار الجيـل - بـيروت – لبنـان،١٤١٢ - ١٩٩٢ م).
- البـلاذري: احمـد بـن يحيـى بـن جابـر (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م).

4. أنساب الأشراف، (تح. محمد باقر المحمودي، ط١، دار التعارف، ب.مكا، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م)..

• ابن تيمية الحراني، ابو العباس احمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨هـ / ١٣٢٧م).

5. مجموع الفتاوى (طبعة الشيخ عبد الرحمن بن قاسم، ب.مكا، ب.ت).

• ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ/ ١١١٦ م).

6. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، (تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان،١٤١٢ - ١٩٩٢ م..

• الحاكم النيسابوري، الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٠٥ هـ/ ١٠١٤م).

7. المستدرك على الصحيحين (ط ١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م).

• ابن حبيب: محمد البغدادي ت ما بعد (ت٢٤٥ هـ/ ٨٥٩م).

8. المنمق في اخبار قريش (تح : خورشيد احمد فاروق، ط ١، الهند، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م).

• ابن حجر: أبو الفضل احمد بن علي بن محمد (٧٧٣-٨٥٢هـ).

9. الإصابة في تمييز الصحابة، (تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ـ ١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

• ابن أبي الحديد: عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م).

10. شرح نهج البلاغة، (تح: محمد أبو الفضل، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧).

• ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨هـ/ ١٢١٧م).

11. تاريخ ابن خلدون، (ب.ط، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت لبنان، ١٣٩١ - ١٩٧١ م).

• الذهبي: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد (٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).

12. تذكرة الحفاظ، (ب.محق، ب.ط، الناشر: مكتبة الحرم المكي، ب.مكا، ب.ت).

13. سير أعلام النبلاء، سير أعلام النبلاء، (تح: محمد نعيم العرقسوسي، مأمون صاغرجي، ط٩، مؤسسة الرسالة - بيروت لبنان، ١٤١٣ - ١٩٩٣ م).

• الزبيدي: محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م).

14. تاج العروس، (تح، علي شيري، ب.ط، دار الفكر- بيروت لبنان، ١٤١٤ - ١٩٩٤ م).

• سبط ابن الجوزي، يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله البغدادي (ت ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م).

15. تذكرة الخواص، (ط١، المجمع العالمي لاهل البيت عليهم السلام، ب.مكا، ١٤٢٦ ه . ق).

• ابن سعد: محمد (ت٢٣٠

هـ / ٨٤٤هـ) .
16. الطبقات الكبرى، (ط١، مكتبة الصديق، ب.مكا، ب.ت).
• السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن ت (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م).
17. تاريخ الخلفاء (تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط ـ ١ ، مطبعة منير ومطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م).
• الطبرسي: أبي منصور احمد بن علي بن أبي طالب ، ت نحو (ت ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م) .
18. إعلام الورى بأعلام الهدى، (ط١، مؤسسة ال البيت لأحياء التراث، قم المشرفة-إيران، ١٤١٧هـ).
19. الاحتجاج، (ب.ط ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ب.ت)
• الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/ ٩٢٢م).
20. تاريخ الرسل والملوك، (ب.ط، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ب.ت) .
• ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي (ت٥٧١هـ/ ١١٧٥م).
21. تاريخ مدينة دمشق، (تح: علي شيري، ب.ط ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥م).
• أبو الفرج الاصفهاني: علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م).
22. مقاتل الطالبيين، (ط٢، منشورات المكتبة الحيدرية- النجف الاشرف، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م))
• ابن قتيبة الدينوري، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩ م).
23. المعارف. (تح. د. ثروت عكاشة، دار المعارف- مصر، ١٩٦٩م).
• ابن كثير: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٦٤هـ).
24. البداية والنهاية، (تح. علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت لبنان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م).
• المجلسي: محمد باقر ت (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م) .
25. بحار الأنوار، (تح. محمد الباقر البهبودي ، عبد الرحيم الرباني الشيرازي، ط٣، دار احياء التراث- بيروت لبنان، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).
• محب الدين الطبري: أبو جعفر احمد بن عبد الله ت ٦٩٤هـ.
26. ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، (ب.ط، الناشر: مكتبة القدسي، ١٣٥٦هـ).
• المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٦م).
27. مروج الذهب ومعادن الجوهر،(ط٢، دار الهجرة ايران قم، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
• المفيد: أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م).
28. الإرشاد، (ط٢، دار المفيد للطباعة، بيروت لبنان، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) .

• ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٣٨م).

29. معجم البلدان ، (تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي ، ط ـ ١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

• اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب (ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م) .

30. تاريخ اليعقوبي، (تح : العلامة محمد صادق ال بحر العلوم الطباطبائي ، مطبعة الغري ، النجف الاشرف ، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م).

ثانياً: المراجع الثانوية

• بدوي: عبد الرحمن

31. موسوعة المستشرقين (الدار العلمية للفلسفة، ب.ط، ب.مكا/ ب.ت) .

• جرداق: جورج

32. الامام علي صوت العدالة الإنسانية، (ب.ط، مكتبة دار الحياة، بيروت- لبنان، ١٩٧٠م).

• دونالدسن: دوايت م

33. عقيدة الشيعة، (تع: ع.م، مؤسسة المفيد، ط١، بيروت- ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)

• أبو ريه: محمود

34. أضواء على السنة المحمدية، ص١٨١.(ط٥، دار البطحاء، ب.مكا، ١٣٨٥هـ) .

• الصراف: علي زهير.

35. دراسات المستشرقين عن الامام الحسن (عليه السلام) دونالدسن انموذجا،(مجلة مركز دراسات الكوفة، ٢٠١٣، المجلد ١، العدد ٣٠).

• الطائي: نجاح

36. يهود بثوب الإسلام، (ط١، دار الهدى لإحياء التراث - بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ).

• فاجليري: لورا

37. الحسن بن علي (موجز دائرة المعارف الإسلامية، ط١، مركز الشارقة للأبداع، ب.مكا، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) .

• الكعبي: شهيد محمد كريم

38. صورة أصحاب الكساء بين تجني النص واستباحة الخطاب الاستشراقي- هنري لامنس انموذجا، (ط١، العتبة العباسية المقدسة، كربلاء- العراق، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م)

• كونسلمان: جرهارد

39. سطوع نجم الشيعة، (ترجمة، محمد أبو رحمة، ط٢، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).

ثالثاً:المراجع الأجنبية

•Diane D'Souza

40. Partners of Zaynab A Gendered Perspective of Shia Muslim Faith, (The University of South Carolina Press, 2014)

•H Humphreys: R Stephen

"Killer Wife" Superstition in the Bible and Jewish Tradition, AJS Review, Vol. 15, No. 1 (Spring, 1990)

●Nicole Burke, Mitchell Golas, Cyrus L. Raafat, Aliyar Mousavi

48. A forensic hypothesis for the mystery of al-Hasan's death in the 7th century: Mercury(I) chloride intoxication, https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4923806/#bibr130025802415601456

●Pierce: Matthew

49. Twelve Infallible Men e Imams and the Making of Shi□ism, (Harvard University Press, 1st, United States of America,2016)

●Pinault: David

50. Horse of Karbala Muslim Devotional Life in India (Palgrave Macmillan, 1st edition, United States of America, 2002).

41. Islamic History, (a framework for inquiry. Princeton, NJ: Princeton University Press, 1991).

●Kaufman: Asher

42. Henri Lammens and Syrian nationalism, (The Origins of Syrian Nationhood: Histories, Pioneers and Identity, vol, issue, new york- 2011).

●Lammens: Henri

43. Etudes sur le regne du Calife Omaiyade Moawia Ler. In Melanges de la faculte Orientale. (Universite Saint-Joseph BeyrouthSyria1906-1908)

44. Le califat de Yazid Ler(in Melanges de la faculte Orientale. Universite Saint- Joseph BeyrouthSyria1910-1922).

●Lesley Hazleton,

45. After the prophet, (Doubleday, New York)

●Madelung: Wilferd

46. the succession to Muhammad A study of the early Caliphate (Cambridge University Press 1997).

●Mordechai A. Friedman

47. Tamar, a Symbol of Life: The

حولية المنتدى